فتاوى متنوعة

كيف نفهم قول الله تعالى:)ولولا أن ىكون الناسُ أُمة وحدة لجعلنا لمن ىكفر بالرحمن... عند ربك للمتقين(

عبدالله السعد

كيف نفهم قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا من الاول؟ ولولا ان يكون - 00:00:00

الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها نعم نعم ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع اي نعم وان وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند - 00:00:22

ربك للمتقين. نعم. يسأل عن تفسير هذه الاية كيف؟ والله احيل او احيل هذا السائل الى الرجوع الى تفسير هذه الاية. في كتب التفسير من تفسير او تفسير ابن كثير ولكن ملخص الاية الكريمة ومعنى الاية الكريمة ان الله عز وجل - 00:00:42

يعني يعاقب يمهل الكفار جل وعلا الى ان يستحقون العقوبة من قبله سبحانه وتعالى. يعني منهم من تعجل عقوبته في الدنيا ومنهم من تؤخر عقوبته في الاخرة. وآآ وربنا عز وجل في حكمته البالغة - 00:01:00

ثم تقدم يعني فاضل بين الناس منهم من فتح له الدنيا ومنهم من ليس كذلك وان الدنيا عند الله جل وعلا لا تساوي شيئا وان الله عز وجل يرزق كل الناس كما يرزق البو يرزق ايضا الفاجر - 00:01:19

سبحانه وتعالى وانه قد يقتر على المؤمن وهذا زيادة في اجره. وقد يوسع على الكافر وهذا زيادة والعياذ بالله في عذابه في يوم القيامة. لانه لم يقم بشكر نعمة الله سبحانه وتعالى. فربنا جل وعلا - 00:01:38

الدنيا لا تساوي عنده شيئا سبحانه وتعالى. فلو فتح الدنيا لكل الناس قد ينشغل هؤلاء الناس بالدنيا بل ينشغل كثير منهم كما هو يعني الجار والحاصل فهذا الانشغال يصدهم عن الاخرة - 00:01:58

يعني كما قال عز وجل كلا ان الانسان ليطغى او رآه استغنى. فالغنى يوجب الطغيان الا من رحم الله وعصم ولذا ربنا عز وجل كل شيء عنده بمقدار وما ينزله الا لحكمة سبحانه وتعالى. فلو فتح الدنيا لعبادة جل وعلا - 00:02:15

وتمتع الكفار يعني بهذه الدنيا او تمتع الناس عفوا بهذه الدنيا وكان لبيوتهم يعني بيوتهم سقوفها من الذهب ولهم معابد عليها يظهرون وشغل وكذا وكذا هذا يؤدي بهم الى الانشغال بهذه الدنيا عن الاخرة. وبالتالي هذه يؤدي الى الفتنة بها - 00:02:37

فلذا ربنا عز وجل لم يجعل لهؤلاء الناس هذا الشيء لئلا يوقعهم هذا في الكفر والانشغال بهذه الدنيا عن الاخرة ولذا اتباع الانبياء الغالب انهم من الفقراء كما جاء في حديث ابي سفيان عندما سأل اهل اتباعه الاغنياء ام الفقهاء؟ قال - 00:03:02

فهؤلاء هم غالب اتباع الانبياء عليهم الصلاة والسلام لان الغنى وآآ المنصب كثيرا ما يصد عن اتباع الاخرة الا من رحم الله وعصم والله اعلم بمراده سبحانه - 00:03:22